

العرف الوردى فى أخبار المهدي

وقال أبو الحسن السموهوى المئوفى سنة 911 هجرى: « ويتحصّل ممّا ثبت فى الأخبار عنه (أى المهدي) : أنّه من ولد فاطمة، فى أبى داود أنّه من ولد الحسن، والسّرّ فيه تركّ الحسن الخلافة □ شفقةً على الأمّة، فجعل القائم بالخلافة - الحقّ - عند شدّة الحاجة، وامتلأ الأرض ظلماً من ولده، وهذه سنّة □ فى عباده، أنّه يعطى لمن تركّ شيئاً من أجله أفضل ممّا تركّ أو ذرّيته، وقد بالغ الحسن فى تركّ الخلافة» انتهى بواسطة نقل المناوى فى فيض القدير شرح الجامع الصغير للسيوطى[124].